

بحار الأنوار

[71] بمنى " بل " كما قيل في قوله تعالى: " مائة ألف أو يزيدون " (1) أو المعنى: لا تقل انه نبي بل قل: محدث، أو كصاحب سليمان، أو المعنى أن تحديث الملك قد يكون لنبي وقد يكون لغيره كصاحب سليمان. 12 - ير: ابن معروف عن حماد عن ربعي عن زرارة عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كنت بالمدينة فلما شدوا على دوابهم وقع في نفسي شيء من أمر المحدث فأتيت أبا جعفر (عليه السلام) فاستأذنت فقال: من هذا ؟ قلت: زرارة، قال: ادخل، ثم قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يملي على علي (عليه السلام) فنام نومة ونعس نعسة فلما رجع نظر إلى الكتاب فمد يده قال: من أملى هذا عليك، قال: أنت، قال: لا بل جبرئيل. (2) 13 - ير: محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن حجر بن زائدة عن حمران عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن فلانا حدثني أن أبا جعفر حدثه أن عليا والحسن عليهما السلام كانا محدثين، قال: كيف حدثك ؟ قلت: حدثني أنه كان ينكت في آذانهما، قال: صدق. (3) 14 - ير: ابن أبي الخطاب عن البيهقي عن عبد الكريم عن ابن أبي يعفور قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): إنا نقول: إن عليا (عليه السلام) كان ينكت في قلبه أو صدره أو في اذنه، فقال: إن عليا (عليه السلام) كان محدثا، قلت: فيكم مثله، قال: إن عليا (عليه السلام) كان محدثا، فلما أن كررت عليه قال: إن عليا (عليه السلام) كان يوم بني قريظة والنضير كان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يحدثانه. (4) 15 - ير: أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن أبي بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: كان عليا (عليه السلام) محدثا، قال: قلت له: اشرح لي ذلك أصلحك الله، قال: يبعث الله ملكا يوقر في اذنه كيت وكيت: (6) _____ (1) الصافات: 147. (2 - 4) بصائر الدرجات: 93. (5) في المصدر: ينقر. (6) في نسخة من الكتاب ومصدره: كيت وكيت. _____